

بحار الأنوار

[43] اللهم إني حللت بساحتك بمعرفتي (1) بوحدا نيتك وصمدانيتك، وأنه لا قادر على خلقه (2) غيرك، وقد علمت أنه كلما تظاهرت نعمتك على اشتدت فاقتي إليك وقد طرقتني من هم كذا وكذا ما أنت أعلم به مني وأنت بكشفه عالم لآنك عالم غير معلم واسع غير متكلف، فأسئلك باسمك الذي وضعته على الجبال فنسفت وعلى السماء فانشقت، وعلى النجوم فانتثرت، وعلى الأرض فسطحت، وبالاسم الذي جعلته عند محمد صلواتك ورحمتك عليه وعلى آله، وعند علي والحسن والحسين و علي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة عليهم السلام أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تقضي لي حاجتي، وتيسر لي عسيرها، وتفتح لي قفلها، و تكفيني همها (3) فان فعلت فلك الحمد غير جائز في حكمك، ولا متهم في قضائك، و لا حائف في عدلك. ثم تسجد وتقول: اللهم إن يونس بن متى عبدك ورسولك دعاك في بطن الحوت فاستجبت له وفرجت عنه، فاستجب كما استجبت له، وفرج عني كما فرجت عنه. ثم تضع خدك الايمن على الأرض وتقول: يا حسن البلاء عندي، يا كريم العفو عني، يا من لا غنى لشيء عنه، يا من لا بد لشيء منه، يا من مصير كل شيء إليه، يا من رزق كل شيء عليه، تولني ولا تولني أحدا من شرار خلقك، وكما خلقتني فلا تضيعني. ثم تضع خدك الايسر على الأرض وتقول: ا ا ا ربي ولا اشرك به شيئا عشر مرات، وتعود إلى السجود وتقول: اللهم أنت لها ولكل عظمة، وأنت لهذه الامور التي قد أحاطت بي واكتنفتني فاكفنيها وخلصني منها، إنك على كل

_____ (1) لمعرفتي خ ل. (2) خلقك خ ل. (3) مهمها خ ل.